

وشاح من نور

بقلم : محمود رمضان حميدة
رسوم : ماهر عبد القادر





وشـــاح من نــــور

بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر







(ضيـــاء بيْنَ أحْضـــانِ الطَّبيعَةِ وَحيدًا)

ضياء : أيُّها الأصْحابُ ؛ لماذا تَرَكْتُموني وَحيدًا أحَدِّثُ نَفْسي وأتَلاشَى في خَلاءٍ واسعٍ بغَيْرِ حُدودٍ ؟

زَعَمتُمْ أنّي لا أصْلُحُ لشَيءٍ ، وأنَّ رَأسِيَ فارِغٌ كالطَّبْلِ الأجْوَف ، ليَكُنْ ؛ ألَيسَ الإناءُ الفارِغُ أسْهَلَ حَمْلاً مِنَ المُمتَلِئ ؟ فَلْتحْشُروا أنتُم كلَّ المعارِفِ داخِلَ رُؤوسِكُمُ المُمتلئة ، أمَّا أنا فإنَّ لي مَعَ نَفْسي شَأنًا آخَرَ .

(يرْفَعُ رأسَهُ مُناديًا) :

أيَّتها الأفْكارُ الذَّهَبِــيَّةُ ؛ اهْبِطي مِنْ عَلْيائكِ إلَيَّ .

هيَّا سَريعًا عانقي خَيالي وآنِسي وَحْشَتي.

(يُشيرُ بإصبَعه) هاقَدْ جاءَتْ فِكْرَةٌ عَجيبَةٌ ؛ سَأغْزِلُ وِشاحًا مِنْ نُورٍ أنْسابُ به في فَضاءٍ بَعيد .

تألَّقي أيَّتها الأضْواءُ بِكُلِّ ألْوانِ الطَّيْفِ البَهِيــةِ .

(يُمْسِكُ بخُيوطٍ وَهْميَّة) :

هذا شُعاعٌ أحْمَرُ ، وهذا أصْفَرُ ، وهذا أزْرَقُ .



(يدخُلُ ملكُ الظَّلامِ مُخْفيًا وجْهَهُ بقناعٍ مُخيفٍ ، يَقترِبُ مِنْ ضياءٍ دُون أنْ يشْعُرَ به ليُلقي على رأسه وشاحًا أسوَدَ اللَّون) .

ضياء : (وقدْ حجبَ الوشاحُ عنهُ الرُّؤية) ياإلهي ؛ لِمَ أظْلَمتِ الدُّنيا فجْأةً ، هَلْ تعجَّلَ اللَّيلُ وحلَّ في وَضَحِ النَّهارِ ؟

(يَسْمَعُ ضحْكَةً عاليةً فيتراجعُ مَذْعورًا)

مَنْ ، مَنِ الذي يَضْحَكُ بِقُرْبي ؟

حالك : أنا حالكٌ ، ملكُ الظَّلامِ .

ضياء : أظُنُّكَ الشَّيطانَ ، ماذا تُريدُ منِّي ؟

حالك :أُريدُكَ مِنْ أتْباعِيَ المخْلصينَ .

ضياء : كيفَ أتْبَعُ شَبَحًا لا أراهُ ؟

حالك : إنْ شِئْتَ تَراني ، وتَسْعَدُ بلقائي .

ضياء : (بتردُّدٍ) هلْ مَنظَرُكَ مُخيفٌ أو دَميمٌ ؟

حالك : بالعَكْسِ ، أنا جَميلٌ وَسيمٌ .

ضياء : إذَنْ دَعْني أراكَ .

(يَسْحبُ ملكُ الظَّلامِ وِشاحَهُ عنْ وجْهِ ضياءٍ)

ضياء : (يَتراجَعُ) أنتَ مُخيفٌ ، دَميمٌ ، دَميمٌ .

حالك : منَ الآنَ أنا سيِّدُكَ فكنْ معي مؤدَّبًا .

ضياء : رَبَّاهُ ؛ منْ أينَ جاءَني هَذا الملْعونُ ؟



حالك : أتقولُ شيئًا ؟

ضياء : كلاَّ أيـــها السَّيدُ الجَميلُ الوسيمُ .

(يَتلفَّتُ كمَنْ يُفكِّرُ في الفرارِ)

حالك : لا تُكثِرْ منَ التلفُّتِ ، فَلَنْ تستَطيعَ منِّي فِرارًا .

(يُصَفِّقُ فيدْخُلُ ثلاثَةٌ منْ أتْباعه بأقْـــنعَةٍ غريبَةٍ)

ضياء : (بيأسٍ) أصْبحتُ مُحاصرًا .

حالك : بَلْ أنتَ حرٌّ تَمامًا .

ضياء : إذَنْ سيِّدي اسْمَحْ لِي بالانْصِرافِ .

حالك : لَيسَ قبلَ أنْ نَتعارَفَ جيِّدًا .

ضياء : لابأسَ ، اسْمي ضياءٌ .

(يَتَقدَّمُ نَحْوَهُ الأتباعُ الثلاثَةُ مُعرِّفينَ بأنفُسهِمْ) :

الأوَّلُ : اسْمي بـــُؤسٌ ، وعَمَلي قِيادَةُ جُيوشِ الفَقْرِ .

الثاني : اسْمي هُزالٌ ، أقُودُ جُيوشَ الجوعِ .

الثالثُ : اسْمي أنينٌ ، أقودُ جُيوشَ المرَضِ ، (بِفخْرٍ) دائمًا الموْتُ يَتْبعُني ، ويَسيرُ في رِكابِي .

ضياء : (بِذُعْرٍ) ابتعدْ منْ فَضلكَ فاسْمُكَ يبْعَثُ الرُّعْبَ في قَلْبِي .

حالك : هلْ تعرَّفْتَ جيـــدًا على أتْباعِيَ الظُّرَفاءِ ؟

ضياء : بـــُؤسٌ وهُزالٌ وأنينٌ !!

لاشكَّ أنَّ ظُرْفَهُمْ قدْ فاقَ كُلَّ الحدودِ !!

حالك : لَكِنَّهُمْ بِحاجَةٍ إلَى قائدٍ أعْلَى .

ضياء : أنتَ القائدُ الأعلى يامَلكَ الظَّلامِ المُبجَّلِ .

حالِك : أشْغالِي كثيرَةٌ ، وأعْمالِي مُنتَشِرَةٌ في كُلِّ بِقاعِ الأرْضِ ، وقدْ اختَرتُكَ لِتَـنُوبَ عنِّي .

ضياء : هذا شَرَفٌ عَظِيمٌ لا أسْتحِقُّهُ .

حالِك : لا تَكُنْ مُتواضِعًا ، عَليْكَ بِشيءٍ منَ الغُرورِ .

ضياء : في غمْضَةِ عينٍ أصْبحُ قائدًا لجَبابرَةِ الدُّنيا الثـلاثَة ؟!
مَنْ أكونُ أنا لأقودَ هؤلاءِ العُتاة ؟

حالك : أنتَ جنرال جَهْل .

ضياء : (بتأفُّفٍ) اسْمي ضياءٌ .

حالك : (بغَضَبٍ) ضياءٌ !! ماشأنُـكَ أنتَ بالضِّياء ؟
ألَمْ تَكُنْ تَكْرَهُ العِلْمَ وتَنـفِرُ مِنْ الكُتُبِ ؟

ضياء : (بِدَهشَةٍ وخَجَلٍ) كيفَ عَرَفْتَ ذَلكَ ؟

حالك : لا تُكثِرْ مِنَ السُّؤالِ ، وهيَّا للعَمَلِ .

ضياء : ياله مِنْ عَمَلٍ فَظيعٍ !

حالك : إنَّهُ قَدَرُكَ ، لماذا أنتَ خائفٌ هَكَذا ؟
جُيُوشُنا أبدًا لَمْ تَعرِفِ الهَزيمةَ ، دائمًا مِنْ نَصْرٍ إلَى نَصْرٍ .

ضياء : وهَذا مايُفزِعُني .

حالك : لا تَكُنْ جَبانًا ؛ فَسَوْفَ تُواجِهُ الدُّنيا بِأسْرِها ، وتَعْمَلُ على إذْلالِها .

ضياء : أنا ؟! لا أقْدرُ ، لا أسْتطيعُ .

حالك : تَقدِرُ وتَستَطيعُ بِجَهلِكَ العَتيد وعَقْلكَ المتَحَجِّرِ البَليدِ .
والآنَ سأعْطيكَ وِشاحًا مِنْ ظَلامٍ لتَرْتَديه .

ضياء : (بِاسْتياءٍ) كُنتُ أتَمنَّى أنْ يَكونَ الوِشاحُ مِنْ نُورٍ .

حالك : (مُسْتَنكِرًا) تَتـوَشَّحُ بالنُّورِ وعَمَلُكَ نَشْرُ الظَّلامِ ؟!

ضياء : (بِحُزْنٍ) عِنْدَكَ حَقٌّ ، لا يَجْتمِعُ النُّورُ والظَّلامُ .

(يَضَعُ مَلكُ الظَّلامِ الوِشاحَ الأَسْوَدَ على كَتِفِ ضياءٍ ،
بَيْنما ضياء يَتَفَحَّصُهُ بِضيقٍ) .

حالِك : فَلتَبْدأْ عَمَلَكَ بِهِمَّةٍ ونَشاطٍ ، وحاذِرْ أَنْ تَطْلُبَ عِلْمًا أَوْ
تَقْرَأَ في كتابٍ .

الأتباعُ : إنْ فَعَلَ ذَلِكَ قَتلْناهُ .

ضياء : (بِخوفٍ) لَنْ أفْعَلَ .

(يَنصَرِفُ مَلِكُ الظَّلامِ وأتباعُهُ ليبقَى ضياءٌ مُحدِّثًا نَفْسَهُ)

ضياء : حينَ ألْتقي بأصْحابي سَيَسْألونَني بفُضُولٍ :

لماذا تَرْتدي وِشاحًا أسْوَدَ ؟

ماذا أقولُ لَهُمْ ؟

إنْ صارَحْـتُهُم بعَمَلي الجديدِ الرَّهيبِ سَيَنْبذُونَني ويُعْلِنونَ عَليَّ حَرْبًـا شَرِسَـةً .

(يَهْتِفُ غاضبًا) : لَنْ أسْتَسْلِمَ لِهذا العارِ ، أنا الَّذي أُحِبُّ النَّاسَ وأعْشَقُ الحياةَ والنُّورَ ، أُهْدي للدُّنيا بُؤسًا وشَقاءً بلاحُدود ؟! أبدًا ، هذا لنْ يكونَ ، لنْ يكونَ .

(يَخْرُجُ مُسْرِعًا لِيَرجِعَ بَعْدَ قليلٍ وبِيَدَيْه كِتابٌ)

سَأتَحدَّى مَلِكَ الظَّلامِ ، وأقْرَأ (يَتَلَفَّتُ حَوْلَهُ)

رُبَّما يَقْتُلُني أتْباعُهُ ، هَؤلاءِ الملاعينَ يَزْعُمُ أنَّهُم ظُرَفاءُ !!

(يَجْلِسُ ويَفتَحُ الكتابَ ثُمَّ يُغْلِقُهُ سريعًا)

ماذا فَعَلْتُ ؟ هَل هانَتْ عليَّ الحياةُ لِهذا الحدِّ ؟

أشْتاقُ كثيرًا للقراءَةِ ، لكنَّها مُغامَرَةٌ غيرُ مأمُونَةٍ .

(يُعاوِدُ فَتحَ الكتابِ)

لَوْ كانتِ القِراءَةُ مُغامَرَةً غيرَ مأمُونَةٍ فَماذا يَكونُ الجهْلُ ؟

سَأقْرأُ مَهْما كَلَّفَني الأمْرُ .



(يَبْدأ في القِراءَة بَيْنما يَدْخلُ مَلكُ النُّورِ " إشراقٌ " وحَوْلَهُ ثلاثةٌ منْ أتباعه وَقَدْ غطَّى الجميعُ وجُوهَهُم بِأقْنعَة جَذَّابَة ، يَنْشُرُ مَلكُ النُّورِ وِشاحًا أبيضَ أمامَ ضياءٍ فَيُغلِقُ الكِتابَ ويُبادرُ بالنُّهوضِ)

ضياء : (لِملكِ النُّورِ) مُستحيلٌ أنْ تكونَ أنْتَ مِلكَ الظَّلامِ .

إشراق : أنا إشراقٌ ملكُ النـــورِ ، وهؤلاء أتْباعي .

ضياء : (بِفرَحٍ) مَرْحبًا ، فَلْنَتعارَفْ ياأعِزَّائي .

الأولُ : أنا تَقدُّمٌ ، وأعْمَلُ في البِناءِ .

ضياء : تَبني بُـــيوتًا ؟

تقدم : بلْ أبْني حَضارات .

الثاني : وأنا رَخاءٌ ، انْشُرُ الأمانَ والخيْرَ بيْنَ النَّاسِ .

الثالثُ : (بِشُموخٍ وعَظَمَة) أنا الذي يَنْشُدُهُ الجميعُ ، أنا الذي يَعلُو بأحبَّائه إلَى سَماءٍ لا تُطالُ .

ضياء : عَرَفْــتُكَ ، أنتَ مَكُّوكُ الفضاءِ .

الثالثُ : مَكُّوكُ الفضاءِ أداةٌ صَغيرَةٌ منْ أدَواتِي .

ضياء : (بانْبِهارٍ ولَهْفَة) إذَنْ ، خبِّرني منْ تكونُ ؟

الثالثُ : أنا العِلْمُ الجَليــلُ .

ضياء : (بِإعْجابٍ وتَقْديرٍ) أيُّها السَّيدُ المهيبُ ، والفارسُ النَّبيلُ المنْتصِرُ فِي كُلِّ الميادينِ ، دَعْني أنْحَنِي أمامَكَ بِكُلِّ تَقْديرٍ .



(ينحني ثُمَّ يرْفعُ رأسَهُ مُنشِدًا) :

ياعـــلْمُ ، ياَنبْــع السَّــعادة والنَّـــجابَةِ والكَـــرَمْ
يعْتــادُني شــوْقٌ إليــْك نَــما ، فأيْـــنعَ مِنْ قِدَمْ
لَمــاَّ ذكرْتــُك شــاقنِي ألقاكَ فَيْــضًا منْ نِــعَمْ
الخُلْـــدُ أنت لمنْ يرُومُهُ ، بِئْــس منْ يَهْوَى العَدَمْ
جَهْلٌ ؛ وصُبْحُك مُشْرقٌ ، والنُّورُ حوْلَكَ مُبْتَسِمْ ؟!
وأنينُ لَيـْلِ حالكٍ ولـّى وَشــيكًا وانْصَـــرَمْ ؟!
ياطائــرًا يَعْــلُو ، ويَعْلُو مُسْــرِفًا بيْنَ القِـــمَمْ
طُفْ بِي ســماءً لَيْسَ يُدْرِكُها كَسُــولٌ أوْ سَئِمْ



إشراق : الآنَ وقدْ عرَفتنا ؛ قلْ لنا منْ أنْتَ .

ضياء : منْ أنا ؟ سُؤالٌ عَسيرٌ .

إشراق : لِماذا أنتَ حزينٌ ؟

ضياء : أنا خجِلٌ منْ نَفْسي ، ماذا أقولُ لَكُمْ ؟

إشراق : تَقولُ الحقيقةَ .

ضياء : (بَعْدَ تَرَدُّدٍ) أنا .. أنا مِنْ أتْباعِ مَلِكِ الظَّلامِ .

الجميعُ : ماذا ؟!

ضياء : هُو سَمَّاني " جِنرال جَهْل " .

صَدِّقوني لَمْ يكنِ اسْمي كَذَلِكَ .

العلمُ : أنْتَ عَدُوّي الذي أحارِبُهُ .

ضياء : (بِفَزَعٍ) لَسْتُ عَدُوَّكَ وإنْ ابْتعَدْتُ عَنْكَ كَثيرًا .

العلمُ : اسْمُكَ القبيحُ يُثيرُ غَضَبي .

ضياء : هَذا الاسْمُ يُدَمِّرُني ، ويُفْسِدُ حياتي .

لَيتَكَ تُساعِدُني لأتَخلَّصَ مِنْهُ .

إشراق : أحَقًّا تُعاني بِسَبَبِه ؟



ضياء : (يُنشِدُ بِصَوْتٍ مُؤثِّرٍ) :

حَياتي جفَّ رَوْضُها ذَكائي ضاعَ رَوْنَقُهْ
أعيشُ دُونَ غايَـةَ بآمـالٍ مُحطَّمَـةْ
جُنـونٌ أنَّنـي مُتَيَّـمٌ بالجهْلِ أعْشَـقُهْ
فياوَيْلاهُ منْ غَدي وهَـلْ لجاهلٍ غَدُهْ
وياغَوْثاهُ مِنْ يَوْمي رَهيبٌ وَقْعُ نقْـمَتهْ
ضَياعٌ وخَـيالاتٌ مَشـاعِرٌ مُضَـلَّلَةْ
دَمارٌ، سُوءُ مُنقلَبٍ ألا كَـمْ هِيَ زائِفَةْ
حياةٌ دُونَ مَعْـرِفَةٍ حَيـاةٌ غَيْرُ مُجْدِيَةْ

تقدم : مادامَ الأمْرُ كَذلِكَ ، تَحَرَّرْ منْ قُيودِ الجهْلِ وانْطَلِقْ .

رخاء : هيَّا اخْلَعْ عَنكَ هذا الوِشاحَ الكَئيبَ .

ضياء : إنْ خَلَعتُ وِشاحِيَ الأسْوَدَ فَسَوْفَ أموتُ .

رخاء : مِنْ أينَ جاءَكَ هذا اليَقينُ ؟

ضياء : مَلِكُ الظّلامِ حَذَّرَني أنْ أطْلُبَ عِلمًا أوْ أقْرَأَ في كِتابٍ .

تقدم : لَكِنَّكَ كُنتَ تَقْرَأُ مُنذُ قليلٍ ولَم يَمْسَسْكَ سُوءٌ .

ضياء : (بِدَهْشَةٍ) هَذا صَحيحٌ !!

إشراق : اقْتَرِبْ مِنّي لأمْنَحَكَ وِشاحَ النُّورِ .

(يَقومُ إشْراقٌ بِخَلعِ الوِشاحِ الأسْوَدِ عَنهُ لِيَضَعَ مكانَهُ الوِشاحَ الأبْيضَ)

ضياء : (بِسَعادَةٍ) هذا ماكُنْتُ أحْلُمُ به دائمًا .

إشراق : منْ يَرْتدي هذا الوِشاحَ عَليْهِ أنْ يُصادِقَ العِلْمَ .



ضياء : أعدُك أنْ أفعلَ ، ولكن لِي عندكُمْ مطْلبٌ بسيطٌ .

إشراق : اطْلبْ ماشئتَ .

ضياء : اسْمَحُوا لي أنْ أرَى وُجُوهَكُمُ الحسْناءَ .

إشراق : فلْيخْلَعِ الجميعُ أقْنعَتَهُمْ تَلْبِــيَةً لرَغْبَةِ صَديقِنا .

(يَخْلَعُ الجميعُ الأقْنعَةَ)

ضياء : (بدَهْشَةٍ) مَنْ ؟! أنتُم أصْدِقائي ، خَدَعتُموني جَميعًا ،
لَمْ تَكُنْ أنتَ إشْراقًا ، ولا أنْتَ تَقدُّمًا ، ولا أنْتَ رَخاءً ،
وأنْتَ تدَّعي أنَّكَ العِلمُ الجليلُ وتَجْعَلُني أنْحَني أمامَكَ .
أيَّةُ مَهْزَلَةٍ سَخيفَةٍ تِلْكَ التي مارَسْــتُموها مَعي ؟
عَمَلُكُمْ هذا سيُغْضِبُ مَلِكَ الظَّلامِ وأعْوانَهُ .



إشراق : لَيسَ هُناكَ مَلِكٌ للظَّلامِ لِيَغْضَبَ مِنْكَ .

ضياء : قابَلْتُهُ بِنَفسِي وقابَلْتُ أتباعَهُ ، وجَرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُم حديثٌ طويلٌ .

إشراق : كُلُّ ماجَرَى مَعَ مَلِكِ الظَّلامِ وأعْوانِه كانَ أيْضًا مِنْ صُنْعِنا نَحْنُ .

ضياء : (بِغَضَبٍ وانْفِعالٍ) خَدَعتُموني مَرَّتَيْنِ ، وجَعَلتُمْ مِنِّي " جنرال جهل " ، لَنْ أغْفِرَ لَكُمْ هذا العَبَثَ .

تقدم : لَمْ نَكُنْ نَعْبَثُ بِكَ ، فَنحْنُ نُحِبُّكَ كَثيرًا .

ضياء : خِداعٌ جَديدٌ ؟!

رخاء : مافَعلْناهُ كانَ أمْرًا نافِعًا لَكَ .

إشراق : كُنْت تَكْرهُ العلْم وتسْتريحُ للجهل ، فأردْنا أنْ نُنقذَكَ ونُعْطيَكَ درْسًا لا تنْساهُ .

ضياء : (مُبْتسمًا) قدْ سامَحْتُكُمْ ، وأعترفُ أنّكُمْ نجحْتُم في مُهمَّتكُمْ ، منَ الآنَ أنا مثْلكُمْ أحِبُّ العِلْمَ وأطْلُبُــهُ .

إشراق : وجنرال جهل ؟!

ضياء : لا أعْرفُهُ ولا أقْبلُ أنْ أتسَمَّى باسْمِهِ ، فَلتُرَدِّدُوا مَعي :

سِلاحُنا عِلْمٌ ، دَرْبُنــا نَجاحٌ



الأصدقاءُ : (مُنشدين)

يارَبيعًا فاضَ خيْرًا حوْلَنا إنْ بَعُدْنا عَنهُ يَومًا شـاقَنـا
جُدْتَ بالغـالي لِنرْقـى ، فعَلَيْـكَ سلامٌ يارَخـاءً عَمَّنـا
ياشِهابًا قَدْ تَجلّى وامِضًا عشْتَ دَوْمًا فَيضَ نُورٍ وسَنا
أنْتَ عِلمٌ باذِخٌ أنتَ المُنى إنَّما بالعِلْمِ نَبنـي مَجْدَنـا

{ سـتار }





لِلْجَهْــلِ آثَــارٌ مُدَمِّــرَةٌ ، ولِلعِلْمِ ثِمارٌ رائِعَــةٌ .

- قارِنْ بيْنَ تلكَ الآثــارِ وهَذي الثِّــمارِ .
- اذْكُــرْ ثَلاثًــا منْ عَلاماتِ التَّـــخَلُّفِ ، وثَلاثَــةً من دَلائِــلِ التَّــقَدُّمِ .







بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

حميده، محمود رمضان .
وشاح من نور / بقلم محمود رمضان حميده ؛
رسوم ماهر عبد القادر .- ط١ .- القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .
٢٤ ص؛ ١٧x ٢٤ سم . - (أصدقاء المسرح)
تدمك ٠- ١١٩ - ٣٦٤ - ٩٧٧ -٩٧٨ .
١- مسرحيات الأطفال .
أ- عبد القادر ، ماهر (رسام)
ب- العنوان ٨١٢,٠١١
ج - السلسلة .

الناشـــــر : دار الرشاد
العنــــوان : ١٤شارع جواد حسنى – القاهرة
تليفاكـــــس: ٢٣٩٣٤٦٠٥
بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com
رقــم الإيداع : ٤٠٢٨ / ٢٠١٠
الطبـــــع : عربية للطباعة والنشر
العنـــوان : ٧، ١٠ ش السلام – أرض اللواء- المهندسين
تليفـــــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣
إخراج الغلاف: للفنان عبادة الزهيرى
الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

أصدقاء المسرح

من أجل إثراءِ المسرح المدرسيّ ومسرح الطفل جاءتْ تلك السلسلة، وقد رُوعِيَ في كتابتها فصاحةُ اللغةِ، وسلاسةُ الحوار، وتحليقُ الخيال مع تألُّق الفكرةِ وحداثتِها.

تناولت الأفكارُ مشكلاتٍ مؤثرةً في حياتنا بشكلٍ عميقٍ كمشكلةِ الحربِ والسلام، ومشكلةِ الإسرافِ في استخدامِ المواردِ المتاحةِ، ومشكلةِ الاحتباس الحراريّ، كما عالجتْ قيمتَين جليلتَين نحتاجُهما بإلحاحٍ لنحقّقَ ما نأملُ فيه من مستقبلٍ مشرقٍ هما قيمةُ العلمِ وقيمةُ العملِ، وقد مازجتِ المعالجةُ بين النثرِ والشعرِ بحسٍّ مرهفٍ يقدِّرُ جمالَ الكلمةِ ويُوفيه حقَّه كقيمةٍ إضافيّةٍ.

• • •











